لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك م و ت ن ه عن عائشة
قال المناوي استعاذ بمعافاته بعد استعاذته برضاه لأنه يحتمل أن يرضى عنه من جهة حقوقه ويعاقبه
على حق غيره (وأعوذ بك منك) أي برحمتك من عقوبتك (لا أحصي ثناءً عليك) أي لا
أطيقه في مقابلة نعمة واحدة وقيل مالك معناه لا أحصي نعمتك وإحسانك والثناء
بها عليك وإن اجتهدت في الثناء عليك (أنت كما أثنيت على نفسك) بقوله تعالى (فلله الحمد)
الآية وغير ذلك مما حمد به نفسه قاله اعترافا بالعجز عن تفصيل الثناء وأنه لا يقدر
على بلوغ حقيقته

اللهم إني أسألك صحة في إيمان وإيمانا في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك ١٢٨٥
وعافية ومغفرة منك ورضوانا طس ك عن أبي هريرة قال المناوي ورجاله ثقات
صحة في إيمان) أي صحة في بدني مع تمكن التصديق من قلبي (وإيمانا في حسن خلق) أي إيمانا يصحبه
حسن خلق (ونجاحا) حصولا للمطلوب (يتبعه فلاح) أي فوز بخير الدنيا والآخرة (ورحمة منك)
أي وأسألك رحمة منك (وعافية) من البلايا والمصائب (ومغفرة منك) أي سترا للعيوب
(ورضوانا) أي منك عني لأفوز بخير الدارين

اللهم ارزقني عينين هطالتين تشفيان القلب بذروف الدموع من خشيتك ١٢٨٦
قبل أن يكون الدموع دما والأضراس جمرا ابن عساكر عن ابن عمر وإسناده حسن
بذروف الدموع) أي بسيلانها (جمرا) أي من شدة العذاب وهذا تعليم للأمة

اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة ه عن أنس ١٢٨٧
قال المنتقى قاله صلى الله عليه وسلم حين كان حاجا على بعير عليه رحل رث وهو صلى الله
عليه وسلم لابس لثياب لا تساوي أربعة دراهم تعليما للأمة التباعد عن أسباب الرياء
وأوله كما في ابن ماجه عن أنس قال حج النبي صلى الله عليه وسلم على رحل رث وقطيفة
تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي أربعة ثم قال اللهم فذكره الرحل الكور الذي يركب عليه
والرث الخلق والقطيفة الكساء الذي له خمل كل هذا دليل على شدة تواضعه
صلى الله عليه وسلم وتركه لزينة الدنيا

اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها اللهم أنعشني واجبرني واهدني لصالح ١٢٨٨
الأعمال والأخلاق فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت (طب عن أبي أمامة
الباهلي ورجاله موثقون
كلها) أي صغيرها وكبيرها (أنعشني) بهمزة قطع ويجوز وصلها أي ارفعني وقوِّ جانبي

(واجبرني) أي سد مفاقري (واهدني لصالح الأعمال) أي الأعمال الصالحة (والأخلاق) جمع خلق بالضم
الطبع والسجية (إلا أنت) أي لأنك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ودفع الشر إلا منك

١٢٨٩ اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني
إذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك
كلمة الإخلاص في الرضا والغضب وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما
لا ينفد وأسألك قرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بالقضاء وأسألك
برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك في غير
ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين
ن ك عن عمار بن ياسر
قال المناوي أي أتشفع بعلمك ما خفي على خلقك مما استأثرت به (وقدرتك على
الخلق) أي جميع المخلوقات من إنس وجن وملك وغيرها (أحيني) عبر بما في الحياة
لاتصافه بالحياة حالا وبإذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال التمني (في الغيب والشهادة)
أي في السر والعلانية لأن خشية الله رأس كل خير (الإخلاص) أي النطق بالحق
(في الرضا والغضب) أي في حالتي رضا الخلق عني وغضبهم علي فيما أقوله فلا أداهن
ولا أتأخر أو حالتي رضاي وغضبي (وأسألك القصد) أي التوسط لا إسراف
ولا تقتير (وأسألك نعيما لا ينفد) أي لا ينقضي وهو نعيم الآخرة (وأسألك
قرة عين لا تنقطع) قال المناوي بنسل مستمر بعدي أو بالمحافظة على الصلاة
(بالقضاء) بأن تسهل علي ما ألقاه بانشراح صدر (وأسألك برد العيش
بعد الموت) (وأسألك لذة النظر إلى وجهك) أي الفوز بالتجلي الذاتي الأبدي
الذي لا حجاب بعده (ولا فتنة مضلة) أي موقعة في الحيرة ومفضية للهلاك
(بزينة الإيمان) أي اجعلنا متكملين بشعبه ليظهر نوره علينا (واجعلنا هداة)
أي نهدي غيرنا (مهتدين) أي في أنفسنا وفي نسخة شرح عليها المناوي (مهديين) قال
ثم وصف الهداة بالمهديين إذ الهادي إذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح أن يكون
هاديا لغيره لأنه يوقع الخلق في الضلال

١٢٩٠ اللهم الطف بي في تيسير كل عسير فإن تيسير كل عسير عليك يسير
وأسألك اليسر والمعافاة في الدنيا والآخرة طس عن أبي هريرة
(تيسير كل عسير) أي تسهيل كل صعب شديد فإنه لا يعسر عليك شيء (وأسألك اليسر) أي السهولة

Copyright © King Saud University